

إشباع الحاجات الإرشادية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج وفق بعض المتغيرات الديموغرافية.

**Satisfying of the counseling's needs and its relationship to future anxiety among students of Prince Sattam bin Abdulaziz University in Al-Kharj according to some demographic variables.**

منى عبد اللطيف العوض خير الله \*

جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج - المملكة العربية السعودية - m.kherallah@psau.edu.sa

أسماء حزام غرم الله الزهراني

جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج - المملكة العربية السعودية - Asm.alzahrani@psau.edu.sa

أنوار بنت حماد الرشيدى

جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج - المملكة العربية السعودية - a.alrashidi@psau.edu.sa

تاريخ القبول: 2020/12/31

تاريخ الإرسال: 2020/10/16

**ملخص:**

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين الحاجات الإرشادية وقلق المستقبل لدى عينة من طالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج، كذلك تحديد الفروق بينهما حسب التخصص والمستوى الدراسي، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وتم استخدام مقياس الاحتياجات الإرشادية من اعداد الباحثات ومقياس شقير (2005) لقلق المستقبل على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية تتكون من (216) طالبة، من كليتي التربية بالخرج والدلم وتوصلت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات مفردات عينة الدراسة حول (الاحتياجات الإرشادية) باختلاف متغير التخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات مفردات عينة الدراسة حول (قلق المستقبل) باختلاف متغير التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي. وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة عند مستوى (0.05) فأقل بين الحاجات الإرشادية الأكاديمية وقلق المستقبل لدى طالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج، مما يدل على أنه إشباع الحاجات الإرشادية للطالبات يقلل قلق المستقبل لدى طالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج. اختتمت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات حول إشباع الحاجات الإرشادية لطالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز لتقليل قلق المستقبل لديهن

**كلمات مفتاحية:** الحاجات الإرشادية؛ قلق المستقبل؛ جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز؛ الخرج.

**Abstract:**

This study aims to determine the degree to which the counseling needs of female students of Prince Sattam bin Abdul-Aziz University in Al Kharj are satisfied. To achieve the study objectives,

\* المؤلف المرسل

the researchers applied a scale of counseling needs, as well as Shuqair's a scale of anxiety about the future (2005). The following results the existence of statistically significant differences at the level of statistical significance (0.05) or less in the answers of the vocabulary of the study sample about (indicative needs) according to the variable of academic specialization. The absence of statistically significant differences at the level of statistical significance (0.05) or less in the answers of the vocabulary of the study sample about (after the academic advisory needs) according to the different academic level variable. The presence of statistically significant differences at the level of statistical significance (0.05) or less in the answers of the study sample vocabulary about (anxiety about the future) according to the difference in the academic specialization variable. The presence of statistically significant differences at the level of statistical significance (0.05) or less in the answers of the study sample vocabulary about (anxiety about the future) according to the difference in the educational level variable. The existence of an inverse correlation function at the level of (0.05) or less between counseling needs and anxiety about the future among students of Prince Sattam bin Abdul-Aziz University in Al-Kharj. The study concluded with a number of recommendations and suggestions

**Key words:** indicative needs; future anxiety; University of Sattam bin Abdul-Aziz; Al Kharj.

#### مقدمة:

تعتبر الخدمات الإرشادية التي تقدم للطالب الجامعي من أهم أولويات التعليم العالي، إذ تعني هذه الخدمات على مساعدة الطالب لفهم نفسه والاستفادة من القدرات والإمكانيات والمهارات التي يمتلكها، وأدراك المشاكل والقدرة على مواجهتها لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

أولت مؤسسات التعليم العالي اهتماما كبيرا بالعملية الإرشادية لطالب الجامعة أثناء دراسته بطرق علمية متخصصة وتلبية احتياجاتهم وتأمين مستقبلهم المني، الأمر الذي يؤدي للنمو المتكامل لشخصياتهم واستثمارها في المستقبل وأكدت على انه لا يمكن الاستغناء عن العنصر البشري المتدرب في عملية الإرشاد لدوره الفعال في عملية التواصل واكتشاف الرغبات وتحديد الأهداف ورسم خطط مستقبلية للطلاب بما يتناسب مع مقدراتهم

أصبح القلق من السمات البارزة في عالم اليوم نتيجة الصراعات الإقليمية والعالمية ومتطلبات الحياة التي فرضتها طبيعة النمو في مختلف المراحل خاصة مرحلة الشباب وما تحمله من آمال وطموحات (مهرا:2007، 85)، وقلق المستقبل يشكل خطورة في حياة الفرد نتيجة الخوف من المجهول والشعور بعدم الأمن والاستقرار مع توقع الخطر، أو قد ينشأ من الأفكار الخاطئة اللاعقلانية والتي تؤدي بدورها إلى عدم الثقة بالنفس من التغيرات الاجتماعية المتوقعة ومواجهة المستقبل (شقي:2005، 4-5).

ومن خلال هذه الدراسة سوف يتم تناول مرحلة مهمة في حياة الإنسان والمجتمع وهي المرحلة الجامعية، لذلك ينبغي دراسة جوانب احتياجاتهم الإرشادية وتعزيز قدراتهم بالعطاء والايجابية لفهم أنفسهم، ونبت الأفكار السلبية والتشاؤمية من المستقبل، والتفسير الصحيح للواقع، وعليه فان هذا البحث محاولة لدراسة الحاجات الإرشادية وعلاقتها بقلق المستقبل لطالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج.

تعتبر الجامعة اللبنة الأساسية لتطور المجتمع، فهي مؤسسه لها دورها الاجتماعي والثقافي لأعداد الطالب للحياة المستقبلية، والطالب الجامعي لديه كثير من الاحتياجات الإرشادية التي تجعله يتخوف من الغد المجهول المليء بالصراعات والاحباطات التي تعرضه للضغوط الحياتية ويترتب عليه قلق المستقبل.

تناولت عدة دراسات قلق المستقبل لدى طلاب الجامعات كدراسة (سعود، 2005) ودراسة (المؤمنى، نعيم: 2013) وأشارت النتائج لارتفاع سمة قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي، مما يعول على الجامعة تلبية احتياجات الطالب الإرشادية وتنمية مداركها داخل وخارج الجامعة.

تخرج جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج في كل عام طالبات من مختلف التخصصات ومن المعروف أن المرحلة الجامعية تظهر فيها كثير من التغيرات النفسية والعقلية والضغوط الحياتية مما يسبب للطالبات كثير من المشاكل والتحديات أثناء العملية التعليمية إضافة لشعورهن بقلق المستقبل، مما يؤكد احتياج الطالبة للعملية الإرشادية بمختلف أنواعها حتى تستطيع التكيف والتوافق مع البيئة الجامعية.

ومن هنا تولدت لدى الباحثات دراسة هذه المشكلة والتحري لتقييم مستوى الخدمات التي تقدمها الجامعة لهن وتبلورت في السؤال الرئيس التالي:

مدى إشباع الحاجات الإرشادية لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج وعلاقتها بقلق المستقبل وفق بعض المتغيرات الديموغرافية.

وانبثقت عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية: -

- 1-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير التخصص.
- 2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- 3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق من المستقبل تعزى لمتغير التخصص.
- 4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق من المستقبل تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- 5-هل توجد علاقة بين إشباع الحاجات الإرشادية وقلق المستقبل.

أهمية الدراسة:

- 1-جدة البحث على مستوى جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في حدود علم الباحثات.
- 2-قد تفيد النتائج القائمين على الإرشاد والباحثين في المجال النفسي والتربوي على التعرف على العلاقة بين الحاجات الإرشادية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز والتي تعتبر من الضروريات في سير العملية الأكاديمية الجامعية والتخطيط المستقبلي للتغلب على الصعوبات النفسية والشخصية والاجتماعية التي تواجه الطالبات.
- 3-الكشف عن مدى استفادة الطالبات من خدمات الإرشاد والتوجيه ومدى رضائهن عنها لتفادي قلق المستقبل لديهن وتزويدهن بنظرة مستقبلية أكثر إيجابية.

4 - تقديم توصيات لتقديم خدمات وقائية ونمائية تواكب تحقيق رؤية وأهداف المملكة 2030م.

2- أهداف الدراسة: -

تحدد أهداف الدراسة الحالية في الآتي:

التعرف على مدى إشباع الحاجات الإرشادية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج وفق بعض المتغيرات الديموغرافية.

### 3- حدود الدراسة:-

- حدود موضوعية: الحاجات الإرشادية وعلاقتها بقلق المستقبل وفق بعض المتغيرات.
- حدود بشرية: عينة من طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج من كليتي التربية بالخرج والدلم من التخصصات (الدراسات الإسلامية – اللغة العربية – الرياضيات – الاقتصاد المنزلي).
- حدود زمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1441هـ.

### 4- المصطلحات:-

1-4- الحاجات الإرشادية: هي الحاجات الضرورية لمساعدة الطالبات في حل مشكلاتهن الأكاديمية والنفسية والمهنية والاجتماعية، وتقسم في هذه الدراسة إلى أربعة مجالات وهي:-

- 1- الحاجات الأكاديمية، والتي ترى الطالبات ضرورة مساعدتهن لتحسين أدائهن الأكاديمي.
  - 2- الحاجات النفسية وهي الحاجات ذات الطبيعة النفسية وترى الطالبات ضرورتها لمساعدتهن في حل مشكلاتهن النفسية.
  - 3- الحاجات الاجتماعية، وهي الحاجات التي تحتاجها الطالبات لتطوير العلاقات الاجتماعية وتفاعلهن مع من حولهن.
  - 4- الحاجات المهنية وهي الحاجات الضرورية التي تساعد الطالبات لمعرفة المجال المهني في المستقبل.
- وتعرف الباحثات الحاجات الإرشادية التي تقدرها الطالبات وتعكس مدى أهميتها لهن.
- إجرائياً: هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة باستجابتها على المقياس المستخدم في هذه الدراسة.
- 2-4- قلق المستقبل:-

جزء من القلق العام على المستقبل مبني على التشاؤم وأدراك العجز وتحقيق الأهداف مع فقدان السيطرة على الحاضر (سعود:2005، 19).

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس قلق المستقبل المستخدم في هذه الدراسة

### 5- الإطار النظري:

#### أولاً: الاحتياجات الإرشادية:

تتأثر مكانة المجتمع الاقتصادية وموقعها من التنافس العالمي بجودة التعليم وأدائه مما جعل دول العالم تسعى للاهتمام بالجامعات وتطوير أدائها وتنفيذ سياستها التعليمية بدقة أضافه إلى تطوير هيكلها الإداري لتحقيق فاعلية أدائها (صبيح:2001، 19).

يعتبر الإرشاد الأكاديمي عنصراً جوهرياً في المؤسسات التعليمية وذلك لدعم الطلاب في كافة الجوانب النفسية والأكاديمية والاجتماعية والمهنية ولضمان استمرارهم في الجامعة بحل جميع ما يعترض مسيرتهم الجامعية (أبو اسعد:2009، 139).

ينظر للإرشاد الأكاديمي بأنه قناة اتصال منتظم بين الطالب والجامعة والتي تعمل على تهيئته نحو صياغة أهدافه والعمل على تحقيقها، أضافه اكتشاف موقعه في العملية التعليمية وما هي الخيارات المتاحة له (الصارمي:2006، 15).

الخدمات الإرشادية من الخدمات الأساسية في البيئة الجامعية، ويندر أن تجد طالبا جامعا لا يحتاجها خلال دراسته (Mitchell et al:2007, 233).

تطورت إشكال الإرشاد في السنوات الأخيرة وأصبحت أكثر وضوحا في معظم الجامعات عالميا وتبلورت أهدافها وخطتها بشكل أكثر مرونة وذلك بعد أن اتجه الباحثين لتوطين نظرياتها واستراتيجياتها بصورة أكثر فعالية في خدمة الطالب الجامعي (Sun, V;Yuen:2012, 202).

أكد هيو وزملاؤه (Hughg, et al) ضرورة البرامج الإرشادية لتحقيق أهداف التعليم، وتحديد مواهب الطلاب اثناء الدراسة الجامعية، وتنمية مداركهم النفسية والأكاديمية والاجتماعية وإعدادهم إعدادا متكاملما بما يتناسب مع ميولهم وقيمهم المجتمعية بواسطة أعضاء هيئة التدريس المدربين تدريبا كافيا للقيام بهذه المهمة (Hughg, et al: 2011, 1012).

توجد عدد من المعوقات للإرشاد الجامعي تحول دون تقديم الخدمات بصورة متكاملة، منها ما هو متعلق بالطالب، وأخرى بالمرشد الأكاديمي ومعوقات مرتبطة بالنظام الإداري (فاروق، منال:2005، 261-282).

يعتبر الرضا عن الخدمات الإرشادية مفتاح نجاح الطالب في الحياة الجامعية وتؤثر على توافقه وشعوره بالراحة والاطمئنان، إضافة لتفاعل الطالب مع المرشد الأكاديمي يعزز مستوي رضاه عن الكلية التي ينتمي إليها واحترام أنظمتها وقوانينها، والإرشاد الأكاديمي الفعال يساهم في رضا الطالب عن خياره الأكاديمي الذي يدرس فيه (سليمان:2008، 45).

تظهر الحاجات الإرشادية من خلال مشكلات الطلاب التي تعيق تكيفهم، فقد أشارت العديد من الدراسات لوجود علاقة بين رضا الطلاب عن الإرشاد الأكاديمي وفاعلية في خدمة الطالب، وتوصلت دراسة (Coll;2007) أن الرضا عن الإرشاد الأكاديمي مرتبط إيجابيا بالنمط المتبع في تحقيق الحاجات النفسية والأكاديمية (الطراونة، قطيشات:2012، 221).

كما توصلت دراسة يون وجبسين (Young and Jepseen;2008) لوجود الرضا عن المرشد الأكاديمي وتقدير دوره الفعال في تكييف الطالب مع الحياة الجامعية وحل مختلف مشكلاته الأكاديمية والنفسية (مختار:2014، 127).

جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج اهتمت بتوفير الخدمات الإرشادية عبر المراكز والوحدات المتخصصة وتعتمد على خطط مدروسة، ومن واقع خبرة الباحثات التخصصية والمهنية في الجامعة يروا أن الجامعة وفرت بنية تحتية لهذه الخدمات لطلابها، ويبقى موضوع مدي الإشباع من هذه الخدمات للحاجات الإرشادية والاستفادة منها ومدي رضائهم عنها وانعكاس ذلك على قلق المستقبل لديهن كلها أمور جديرة بالدراسة.

#### ثانيا: قلق المستقبل

يواجه الإنسان في عصرنا الحالي الكثير من الظروف المعقدة نتيجة التقدم الصناعي والتكنولوجي في كافة المجالات مما تسبب القلق بشكل مستمر (عثمان:2001، 13).

أشار (Zaleski) ان أنواع القلق العام يتضمن قلق المستقبل والذي يتمثل في حالة من الغموض بشأن الأمور المتوقعة في المستقبل البعيد حالة من التوجس والخوف مع عدم الاطمئنان والقلق الشديد من احتمال حدوث كارثة للفرد (Zaleski:2000, 165).

أشار (بكيلاني:2008، 24) لما جاء في جمعية علم النفس الأمريكية (ABA) أن قلق المستقبل خوف وتوتر من مصدر مجهول لدرجة تنمي الإحساس بالخطر.

ويلاحظ مما سبق أن جميع التعريفات تؤكد على أن هذا النوع من الإحساس يجعل الفرد يشعر بالخطر من المجهول. يعتبر التفكير بشأن الأحداث المستقبلية مشكلة تواجه الفرد خاصة إذا صاحبها قلق لا يمكن السيطرة عليه ويصبح مزمنًا يصعب التعامل معه (Barlow:2000).

أكدت كثير من الدراسات العوامل الاجتماعية أحد أسباب قلق المستقبل وضغوط الحياة وتناقض الأدوار والتغيرات الأخلاقية والمجتمعية، مما يصعب على الفرد فهم الواقع وبالتالي يرتفع عنده قلق من المستقبل.

اختلفت التفسيرات النظرية حول أسباب حدوث قلق المستقبل، يرى أصحاب مدرسة التحليل النفسي أن الخبرات المكبوتة في النفس هي السبب الرئيسي له، وركز السلوكيين على عملية التعلم كسبب في حدوثه، إما أصحاب المدرسة الإنسانية ترى عدم تحقيق الذات هو السبب وراء قلق المستقبل، أما المدرسة الوجودية ترى اغتراب الذات لدى الفرهي المسبب في قلق المستقبل (عثمان:2001، 22).

ومما سبق ترى الباحثات الاهتمام بدراسة قلق المستقبل لأهميته في بناء الأهداف المستقبلية وتحقيقها لحماية الطالبات من الاضطرابات النفسية والسلوكية ومساعدتهن للتكيف الفعال.

#### 6- الدراسات السابقة: -

-دراسة عوض (2016): والتي هدفت إلى الكشف عن أهم الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ضوء متطلبات تنمية المجتمع، وتقديم مقترح لاستحداث دائرة للإرشاد الأكاديمي، طبقت أدوات الدراسة على عينة من (305) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة متيسرة، أسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع درجة الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ووجود فورق في درجة الاحتياجات الإرشادية تعزى للجنس والسنة الدراسية.

-دراسة البركات والحكماني (2015): والتي هدفت للكشف عن الحاجات الإرشادية لعينة الدراسة والتي تكونت من (410) طالب وطالبة من الجامعات الخاصة بسلطنة عمان، تم اختيارهم عشوائيا وتطبيق استبانة الاحتياجات الإرشادية، وتوصلت الدراسة بان جاءت الاحتياجات الأكاديمية في المقدمة ثم النفسية والمهنية وأخيرا الاجتماعية. وعدم وجود فروق ذات دلالة على أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس ومعدلة الأكاديمي ومتغير الجامعة والسنة الدراسية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة للحاجات الإرشادية في كل من مجالات الأداة تعزى لمتغيرات الدراسة.

-دراسة فايد(2015):والتي هدفت لفحص العلاقة بين إشباع الحاجات الإرشادية والرضا عن الإرشاد الأكاديمي والانجاز في ضوء متغير النوع الاجتماعي والمستوي الدراسي لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، طبقت الدراسة أدواتها بطريقة عشوائية على (158)طالب وطالبة من جميع التخصصات والمستويات الدراسية، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين إشباع الحاجات الإرشادية لدى عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الرضا عن الإرشاد الأكاديمي والحاجات النفسية والاجتماعية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وإشباع الحاجات الأكاديمية، النفسية، والاجتماعية.

-دراسة إبراهيم (2013): والتي هدفت للكشف عن الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بن عبد الرحمن في المجالات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية وعلاقتها بالمستوي الدراسي على عينة من (160) طالبة من مختلف

الأقسام والمستويات وتم تطبيق مقياس الحاجات الإرشادية في مجالاتها الأربعة، وتوصلت الدراسة لتصدر المجالات الأكاديمية على الحاجات الإرشادية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات في جميع المستويات لصالح السنة الأولى والرابعة والفروق في المجال النفسي لصالح السنة الأولى والرابعة.

-دراسة الليل (2012): والتي هدفت لتحديد أهم الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي في البحرين، والفروق في هذه الحاجات، بلغت عينة الدراسة (127) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أهم الحاجات الإرشادية هي توفير البرامج والأنشطة الرياضية المناسبة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الحاجات الإرشادية، وأظهرت فروق طبقاً لمتغير الكلية والعمر والتخصص.

-دراسة الجبوري (2011): والتي هدفت للتعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل تم تطبيق أداة الدراسة على عينة تم اختيارها عشوائياً عددها (480) طالب. وتوصلت الدراسة لوجود (38) حاجة إرشادية يتطلب إشباعها لدى طلاب كلية التربية الرياضية.

- دراسة اتيك ويالسون (Ati and Yalcin,2010): التي هدفت للكشف الحاجات الملحة لطلبة الجامعة وأثر كل من الجنس والمستوى الأكاديمي في تقدير الاحتياجات الإرشادية على عينة (400) طالب، وتم تطبيق استبانة لتحقيق غرض الدراسة ووصل إلى أهم الحاجات الإرشادية هي الأكاديمية ثم الانفعالية والمهنية.

-دراسة ابوجيو واكبان (Egbochuku and Akpan:2008): بعنوان الحاجات الإرشادية للطلبة خريجي الجامعات النيجيرية باختيار عينة مؤلفة من (636) طالب موزعة على خمس جامعات وتطبيق استبانة من إعداد الباحث، وظهر النتائج أبرز الاحتياجات لعينة الدراسة الحاجات المهنية.

-دراسة احمد (2014): والتي هدفت للتعرف على انتشار قلق المستقبل لدى أفراد العينة ومعرفة أكثر الأبعاد شيوعاً باستخدام مقياس قلق المستقبل من اعداد سعود (2005) ومقياس تقدير الذات للباحثة على عينة (630) طالب وطالبة. وتوصلت الدراسة لانتشار قلق المستقبل لدى عينة الدراسة ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين قلق المستقبل وتقدير الذات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

-دراسة القرشي (2012): والتي هدفت للتحقق من العلاقة بين دافع الانجاز وقلق المستقبل على عينة (300) طالباً من الكليات العلمية والنظرية واستخدام مقياس الدافع للإنجاز مرسى (1981) ومقياس قلق المستقبل لشقير (2005) وتوصلت الدراسة لارتفاع مستوى قلق المستقبل وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات قلق المستقبل تبعاً للتخصص والمستوى الدراسي وإمكانية التنبؤ بالمستقبل من خلال دافع الانجاز.

-دراسة اري (Ari, 2011): والتي هدفت للكشف عن قلق المستقبل والهوية النفسية وأنماط التعاطف في تركيا لدى عينة (1525) طالب وطالبة. وتوصلت الدراسة لوجود اختلاف بين بعدى الالتزام والاستكشاف على مستوى الحميمية وتدنت السلوكيات السلبية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في الالتزام والذكور في الاستكشاف، وفروق في تدني المخاوف وقلق المستقبل للذكور بالمقارنة مع الإناث في مجالي الاقتصاد والتعليم وفرص التعليم.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

اتفقت جميع الدراسات على أهمية إشباع الحاجات الإرشادية بأنواعها النفسية والأكاديمية والاجتماعية لطلبة الجامعات للتغلب على التحديات والمشكلات الحياتية التي تؤهلهم على التوافق الجامعي والمجتمعي مثل دراسة (Fogel and Melson) ودراسة الضامن (2007) ودراسة أبو عيطة (2002).

تختلف الدراسة الحالية بتميزها في تحديد الاحتياجات الإرشادية لدى عينة من طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج وعلاقتها بقلق المستقبل وفق بعض المتغيرات، وما يزيد أهميتها وعلى حسب علم واطلاع الباحثات عدم وجود دراسة محلية أو عربية تناولت المتغيرين في دراسة واحدة. استفادت الباحثات من الدراسات السابقة في وضع تصور ذهني لكتابة الإطار النظري مما يكسب الدراسة إضافة نوعية لدراسة الحاجات الإرشادية وقلق المستقبل.

#### 7- منهجية الدراسة وإجراءاتها

7-1- منهج الدراسة: استخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي لمناسبة أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

7-2- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة عينة من طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج خلال فترة إجراء الدراسة بالفصل الدراسي الثاني من العام (1441هـ).

7-3- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (209) طالبة تم اختيارهن عشوائياً من كلية الدلم والخرج بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من التخصصات (اللغة العربية – الرياضيات-الدراسات الإسلامية-الاقتصاد المنزلي).

جدول رقم (1) توزيع أفراد الدراسة وفقاً للمتغيراتها

المتغير	المستويات	التكرار	النسبة
التخصص الأكاديمي	لغة عربية	106	50.7
	رياضيات	30	14.4
	دراسات إسلامية	41	19.6
	اقتصاد المنزلي	32	15.3
	المجموع	209	٪100
المستوى الدراسي	الأول-الثاني	51	24.4
	الثالث-الرابع	62	29.7
	الخامس - السادس	49	23.4
	السابع-الثامن	47	22.5
	المجموع	209	٪100

يظهر من الجدول (1) ما يلي:

متغير التخصص الأكاديمي: يظهر أن أفراد العينة الأكثر تكراراً هم الذين تخصصهم لغة عربية بنسبة 50.7٪ بينما الأقل تكراراً الذين تخصصهم رياضيات بنسبة 14.4٪.

متغير المستوى الدراسي: يظهر أن أفراد العينة الأكثر تكراراً الذين يدرسون بالمستوى الثالث-الرابع بنسبة 29.7٪ بينما الأقل تكراراً الذين يدرسون بالمستوى السابع-الثامن بنسبة 22.5٪.

#### 4-7- أدوات الدراسة وإجراءات بنائها:

اعتمدت الدراسة على مقياس الحاجات الإرشادية وقلق المستقبل؛ للتعرف على مدى إشباع الحاجات الإرشادية لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج وعلاقته بقلق المستقبل.

1- مقياس الاحتياجات الإرشادية :- بعد اطلاع الباحثات على عدد من الدراسات السابقة والأدوات التي استخدمت فيها مثل دراسة أبو العيش (2014) ودراسة الجبوري (2011)، ودراسة أبو طالب (2014) ودراسة النمايسة (2018) طورت الباحثات مقياس الاحتياجات الإرشادية وتم عرضة على عدد من المختصين لتحكيمه والتأكد من مناسبتها للإجابة على أسئلة الدراسة وصياغته في صورته النهائية في أربعة مجالات الأكاديمية (9 فقرات، واجتماعية (9)، ونفسية (11) فقره، ومهنية (10) فقرات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي حيث أعطيت (كبيرة جدا: 5) و (كبيرة: 4) و(متوسطة: 3) و (قليلة: 2) و (قليلة جدا: 1) .

مقياس قلق المستقبل: إعداد زينب شقير (2005)، ويهدف لمعرفة رأى الفرد الشخصي بوضوح في المستقبل، وتم اختياره لصلاحيته في القياس حيث أن معدة المقياس استخدمت طرق إحصائية مثل (الصدق الظاهري وصدق المحك وطريقة الاتساق الداخلي وطريقة كرونباخ (معامل ألفا) واثبت معامل ثبات عالية، ويتكون المقياس من (28) فقرة موزعة على خمس محاور وهي:

1-قلق متعلق بالمشكلات الحياتية ويشمل العبارات برقم (17، 20، 21، 22، 24).

2-قلق الصحة والموت ويتكون من العبارات برقم (10، 18، 19، 25، 26).

3-قلق ذهني ويتكون من العبارات (3، 6، 11، 13، 14، 23، 28).

4-اليأس من المستقبل ويشمل الفقرات (7، 8، 9، 12، 16).

5-قلق وخوف من الفشل في المستقبل ويتكون من (1، 2، 5، 15، 27).

توزعت الدرجات على مقياس ليكرت المتدرج من (معارض بشدة، معارض أحياناً، معارض بدرجة متوسطة، موافق كثيراً، موافق دائماً).

تراوحت الدرجة الكلية بين (0-112) طبقاً للاتي:

قلق مستقبل مرتفع جداً (91 إلى 112)، قلق مستقبل مرتفع (60 إلى 90)، قلق مستقبل متوسط (45 إلى 59)، قلق

مستقبل بسيط (22 إلى 44)، قلق مستقبل منخفض (صفر إلى 21).

5-7- صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأدوات الدراسة وعمل الصدق الداخلي للعينة الاستطلاعية قامت الباحثات مرة أخرى بتطبيقها على بيانات عينة الدراسة ككل، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات بالدرجة الكلية للبعد أو المقياس الذي تنتهي إليه العبارة وتبين أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع البعد الذي تنتهي إليه أو

المقياس الذي تنتمي إليه موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على اتساقها وصلاحيتهما للتطبيق الميداني.

#### 6-7- ثبات أدوات الدراسة:

لقياس مدى ثبات أدوات الدراسة (المقاييس) استخدمت الباحثات (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha ( $\alpha$ )) للتأكد من ثبات الأدوات الدراسة، والجدول رقم (2) يوضح معاملات ثبات أدوات الدراسة.

جدول رقم (2) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أدوات الدراسة

مقاييس الدراسة	عدد العبارات	ثبات المحور
الثبات العام لمقياس الحاجات الإرشادية	38	0.990
الثبات العام لمقياس قلق المستقبل	28	0.887

يتضح من الجدول رقم (2) أن معامل الثبات لمقياس الحاجات الإرشادية ومقياس قلق المستقبل عال حيث بلغ (0.990)، (0.887) بالترتيب وهذا يدل على أن الأدوات تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

#### 8- تحليل أسئلة الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:-

الإجابة على السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن إشباع الحاجات الإرشادية لدى طالبات جامعة الأمير سطاتم تعزي لمتغير التخصص؟

جدول رقم (3) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)

للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف التخصص الأكاديمي

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	
*0.027	3.125	4.124	3	12.372	بين المجموعات	بعد الحاجات الإرشادية الأكاديمية
		1.320	205	270.518	داخل المجموعات	
			208	282.889	المجموع	
*0.000	6.941	9.226	3	27.679	بين المجموعات	بعد الحاجات الإرشادية المهنية
		1.329	205	272.476	داخل المجموعات	

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	
			208	300.155	المجموع	
*0.004	4.586	6.385	3	19.156	بين المجموعات	بعد الحاجات الإرشادية الاجتماعية
		1.392	205	285.455	داخل المجموعات	
			208	304.610	المجموع	
*0.000	6.187	8.831	3	26.494	بين المجموعات	بعد الحاجات الإرشادية النفسية
		1.427	205	292.624	داخل المجموعات	
			208	319.117	المجموع	
*0.001	5.592	6.768	3	20.305	بين المجموعات	الدرجة الكلية للاحتياجات الإرشادية
		1.210	205	248.110	داخل المجموعات	
			208	268.415	المجموع	

\* دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل

يتضح من الجدول رقم (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات مفردات عينة الدراسة حول (الاحتياجات الإرشادية) باختلاف متغير التخصص الأكاديمي. ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات التخصص الأكاديمي نحو الاتجاه حول هذا المقياس استخدمت الباحثات اختبار " LSD " وهذه النتائج يوضحها الجدول رقم (4):

جدول رقم (4) نتائج اختبار " LSD " للفروق بين فئات التخصص الأكاديمي

المحاور	التخصص الأكاديمي	ن	المتوسط	لغة عربية	رياضيات	دراسات إسلامية	اقتصاد منزلي

المحاور	التخصص الأكاديمي	ن	المتوسط	لغة عربية	رياضيات	دراسات إسلامية	اقتصاد منزلي
بعد الحاجات الإرشادية الأكاديمية	لغة العربية	106	3.49	-		*	*
	رياضيات	30	3.33		-		
	دراسات إسلامية	41	2.96			-	
	اقتصاد المنزلي	32	2.95				-
بعد الحاجات الإرشادية المهنية	لغة العربية	106	3.45	-	*	*	*
	رياضيات	30	2.93		-		
	دراسات إسلامية	41	2.60			-	
	اقتصاد المنزلي	32	2.76				-
بعد الحاجات الإرشادية الاجتماعية	لغة العربية	106	3.51	-	*	*	
	رياضيات	30	2.86		-		
	دراسات إسلامية	41	2.85			-	
	اقتصاد المنزلي	32	3.07				-
بعد الحاجات الإرشادية النفسية	لغة العربية	106	3.44	-	*	*	*
	رياضيات	30	2.65		-		
	دراسات إسلامية	41	2.75			-	
	اقتصاد المنزلي	32	2.80				-

المحاور	التخصص الأكاديمي	ن	المتوسط	لغة عربية	رياضيات	دراسات إسلامية	اقتصاد منزلي
الدرجة الكلية للاحتياجات الإرشادية	لغة العربية	106	3.47	-	*	*	*
	رياضيات	30	2.94		-		
	دراسات إسلامية	41	2.77			-	
	اقتصاد المنزلي	32	2.88				-

\* فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل

يتضح من الجدول رقم (4) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل بين إجابات مفردات عينة الدراسة اللاتي تخصصهن لغة عربية، ومفردات عينة الدراسة اللاتي تخصصهن (رياضيات، دراسات إسلامية، اقتصاد منزلي) حول (بعد الحاجات الإرشادية المهنية والنفسية، والدرجة الكلية للحاجات الإرشادية) لصالح مفردات عينة الدراسة اللاتي تخصصهن لغة عربية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل بين إجابات مفردات عينة الدراسة اللاتي تخصصهن لغة عربية، ومفردات عينة الدراسة اللاتي تخصصهن (دراسات إسلامية، اقتصاد منزلي) حول (بعد الحاجات الإرشادية المهنية الأكاديمية) لصالح مفردات عينة الدراسة اللاتي تخصصهن لغة عربية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل بين إجابات مفردات عينة الدراسة اللاتي تخصصهن لغة عربية، ومفردات عينة الدراسة اللاتي تخصصهن (رياضيات، دراسات إسلامية) حول (بعد الحاجات الإرشادية المهنية الاجتماعية) لصالح مفردات عينة الدراسة اللاتي تخصصهن لغة عربية.

تعزو الباحثات هذه النتيجة بان الحاجات الإرشادية المتوفرة لدى تلك الأقسام الأكاديمية دون الأخرى بان لكل تخصص طبيعته الخاصة ن حيث نوعية المقررات الدراسية ونظام الساعات المعتمدة فيه النظرية والعلمية إضافة الى الأنماط الشخصية والسمات النفسية لأعضاء هيئة التدريس من حيث تكليف الطالبات بالواجبات والمهام التعليمية على كافة المستويات مما أدى لظهور اختلاف الحاجات الإرشادية لمجتمع الدراسة. إضافة إلى ذلك وجود الرغبة الأساسية لدى الطالبات عند دخولهن لهذا التخصص فبعض الطالبات قبلن في التخصص بناء على نسبتهن التحصيلية.

الإجابة على السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن إشباع الحاجات الإرشادية لدى

طالبات جامعة الأمير سطام تعزي لمتغير المستوى الدراسي؟

جدول رقم (5) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف المستوى الدراسي

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	
0.187	1.616	2.179	3	6.536	بين المجموعات	بعد الحاجات الإرشادية الأكاديمية
		1.348	205	276.353	داخل المجموعات	
			208	282.889	المجموع	
*0.005	4.464	6.135	3	18.406	بين المجموعات	بعد الحاجات الإرشادية المهنية
		1.374	205	281.749	داخل المجموعات	
			208	300.155	المجموع	
*0.001	5.667	7.776	3	23.329	بين المجموعات	بعد الحاجات الإرشادية الاجتماعية
		1.372	205	281.281	داخل المجموعات	
			208	304.610	المجموع	
*0.004	4.516	6.594	3	19.782	بين المجموعات	بعد الحاجات الإرشادية النفسية
		1.460	205	299.335	داخل المجموعات	
			208	319.117	المجموع	
*0.006	4.273	5.266	3	15.798	بين المجموعات	الدرجة الكلية للاحتياجات الإرشادية
		1.232	205	252.617	داخل المجموعات	
			208	268.415	المجموع	

\* دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فاقل

يتضح من الجدول رقم (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات مفردات عينة الدراسة حول (بعد الحاجات الإرشادية الأكاديمية) باختلاف متغير المستوى الدراسي.

يتضح من الجدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات مفردات عينة الدراسة حول (بعد الحاجات الإرشادية المهنية، الاجتماعية، النفسية، والدرجة الكلية للاحتياجات الإرشادية) باختلاف متغير المستوى الدراسي.

ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات المستوى الدراسي نحو الاتجاه حول هذا المقياس استخدمت الباحثات اختبار "LSD" وهذه النتائج يوضحها الجدول رقم (6):

جدول رقم (6) نتائج اختبار "LSD" للفروق بين فئات المستوى الدراسي

المحاور	المستوى الدراسي	ن	المتوسط	الأول-الثاني	الثالث-الرابع	الخامس-السادس	السابع-الثامن
بعد الحاجات الإرشادية المهنية	الأول-الثاني	51	3.37	-		*	
	الثالث-الرابع	62	3.16		-	*	
	الخامس-السادس	49	2.59			-	
	السابع-الثامن	47	3.29			*	-
بعد الحاجات الإرشادية الاجتماعية	الأول-الثاني	51	3.54	-		*	
	الثالث-الرابع	62	3.23		-	*	
	الخامس-السادس	49	2.66			-	
	السابع-الثامن	47	3.44			*	-
بعد الحاجات الإرشادية النفسية	الأول-الثاني	51	3.35	-		*	
	الثالث-الرابع	62	3.16		-	*	
	الخامس-السادس	49	2.56			-	

المحاور	المستوى الدراسي	ن	المتوسط	الأول- الثاني	الثالث - الرابع	الخامس - السادس	السابع - الثامن
	السابع - الثامن	47	3.30			*	-
الدرجة الكلية للاحتياجات الإرشادية	الأول-الثاني	51	3.44	-		*	
	الثالث - الرابع	62	3.18		-	*	
	الخامس - السادس	49	2.70			-	
	السابع - الثامن	47	3.34			*	-

\* فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل

يتضح من الجدول رقم (6) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل بين إجابات مفردات عينة الدراسة اللاتي مستواه الدراسي الأول والثاني، ومفردات عينة الدراسة اللاتي مستواه الدراسي الخامس والسادس حول (بعد الحاجات الإرشادية المهنية والاجتماعية والنفسية، والدرجة الكلية للحاجات الإرشادية) لصالح مفردات عينة الدراسة اللاتي مستواه الدراسي الأول والثاني.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل بين إجابات مفردات عينة الدراسة اللاتي مستواه الدراسي الثالث والرابع، ومفردات عينة الدراسة اللاتي مستواه الدراسي الخامس والسادس حول (بعد الحاجات الإرشادية المهنية والاجتماعية والنفسية، والدرجة الكلية للحاجات الإرشادية) لصالح مفردات عينة الدراسة اللاتي مستواه الدراسي الثالث والرابع.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل بين إجابات مفردات عينة الدراسة اللاتي مستواه الدراسي السابع والثامن، ومفردات عينة الدراسة اللاتي مستواه الدراسي الخامس والسادس حول (بعد الحاجات الإرشادية المهنية والاجتماعية والنفسية، والدرجة الكلية للحاجات الإرشادية) لصالح مفردات عينة الدراسة اللاتي مستواه الدراسي السابع والثامن.

ويمكن تفسير هذه النتيجة لعدم وجود اختلاف في المرشحات الأكاديميات بالنسبة لكل المستويات فالمرشدة الأكاديمية قد لا تكون من نفس القسم التعليقي إضافة إلا ان المرشدة تشرف في نفس الوقت على عدد من الطالبات في مستويات دراسية مختلفة وتخصصات مختلفة، فبعض الطالبات قد لا يتعرفن على مرشدتهن طيلة فترتهن الدراسية لأسباب نفسية وأخرى أكاديمية، ورغم ان لكل مرشدة أكاديمية ساعات مكتبية متواجدة فيها لخدمة الطالبات إلا أن اختلاف جداول الطالبات لا يمكنهن من التواصل معها.

الإجابة على السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق من المستقبل لدى طالبات جامعة

الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج تعزى لمتغير التخصص؟

جدول رقم (7) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى

اختلاف التخصص الأكاديمي

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	
004.*0	4.45 3	0.516	3	1.548	بين المجموعات	قلق المستقبل
		0.114	205	23.283	داخل المجموعات	
			208	24.831	المجموع	

\* دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل

يتضح من الجدول رقم (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات مفردات عينة الدراسة حول (قلق المستقبل) باختلاف متغير التخصص الأكاديمي.

ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات التخصص الأكاديمي نحو الاتجاه حول هذا المقياس استخدمت الباحثة اختبار "LSD" وهذه النتائج يوضحها الجدول رقم (8):

جدول رقم (8) نتائج اختبار "LSD" للفروق بين فئات التخصص الأكاديمي

المقياس	التخصص الأكاديمي	ن	المتوسط	لغة عربية	رياضيات	دراسات إسلامية	اقتصاد منزلي
قلق المستقبل	لغة العربية	106	2.20	-		*	
	رياضيات	30	2.10		-		
	دراسات إسلامية	41	2.00			-	
	اقتصاد المنزلي	32	2.25				-

\* فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل

يتضح من الجدول رقم (8): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل بين إجابات مفردات عينة الدراسة اللاتي تخصصهن لغة عربية، ومفردات عينة الدراسة اللاتي تخصصهن دراسات إسلامية حول (قلق المستقبل) لصالح مفردات عينة الدراسة اللاتي تخصصهن لغة عربية.

تعزو الباحثات هذه النتيجة إلى أن قلق المستقبل يعوض إلى غموض الرؤية في المستقبل، فالتغيرات السريعة التي تحدث في كافة مناحي الحياة فضلاً عن الضغوط النفسية والأسرية والاجتماعية ألقت بظلالها على رؤية مرحلة الشباب بشكل عام وطالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بوجه خاص والخوف من المستقبل، إضافة إلى ظهور كثير الضغوط الحياتية أدت إلى الإقبال على الحياة بنظرة تشاؤمية، فالانفتاح على العالم الخارجي زاد من الخوف وهو ما يسمى بقلق المستقبل، واتفقت مع هذه النتيجة أغلب الدراسات السابقة التي تناولت موضوع قلق المستقبل على طلبة الجامعات.

الإجابة على السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى طالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

جدول رقم (9) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)

للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف المستوى الدراسي

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	
*0.011	3.813	.4370	3	1.312	بين المجموعات	قلق المستقبل
		.1150	205	23.519	داخل المجموعات	
		-	208	24.831	المجموع	

\* دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل

يتضح من الجدول رقم (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات مفردات عينة الدراسة حول (قلق المستقبل) باختلاف متغير المستوى الدراسي.

ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات المستوى الدراسي نحو الاتجاه حول هذا المقياس استخدمت الباحثات اختبار "LSD" وهذه النتائج يوضحها الجدول رقم (10):

جدول رقم (10) نتائج اختبار "LSD" للفروق بين فئات المستوى الدراسي

المقيا س	المستوى الدراسي	ن	المتوسط	الأول - الثاني	الثالث - الرابع	الخامس - السادس	السابع - الثامن
قلق المستقبل	الأول-الثاني	51	2.05	-	-	-	-
	الثالث-الرابع	62	2.26	*	-	*	-
	الخامس -	49	2.11	-	-	-	-
	السابع-الثامن	47	2.17	-	-	-	-

\* فروق دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل

يتضح من الجدول رقم (10): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل بين إجابات مفردات عينة الدراسة اللاتي مستواهن الدراسي الثالث والرابع، ومفردات عينة الدراسة اللاتي مستواهن الدراسي (الأول والثاني، الخامس والسادس) حول (قلق المستقبل) لصالح مفردات عينة الدراسة اللاتي مستواهن الدراسي الثالث والرابع.

يمكن تفسير هذه النتيجة بان كل الطالبات عينة الدراسة باختلاف مستوياتهن الأكاديمية يعانون من ضغوط حياتية ومجتمعية مختلفة كل حسب مقدرته للتعايش معها وبالتالي ولا يستطعن تحقيق طموحاتهن وأحلامهن وأهدافهن بطريقة ميسرة وسهلة أن لم تكن مستحيلة، وبالرغم من توحيد نظرتهم الغامضة للمستقبل، إضافة إلى توحيد المدة الزمنية المرتبطة بالدراسة الجامعية ومحدودية التخصصات في بعض الكليات إلا انه توجد فروق في قلق المستقبل الكلي لدى أفراد عينة الدراسة.

اتفقت هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة التي تناولت نفس المتغيرات مما يؤكد زيادة الصعوبات الدراسية التي يتعرضن لها بصورة واضحة تسهم في زيادة الضغوط وقلق المستقبل لديهن.

الإجابة على السؤال الخامس: هل توجد علاقة بين إشباع الحاجات الإرشادية وقلق المستقبل؟

للإجابة عن هذا التساؤل وللتعرف إلى طبيعة العلاقة بين إشباع الحاجات الإرشادية وقلق المستقبل لدى مفردات عينة

الدراسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون:

جدول رقم (11) معاملات ارتباط بيرسون لتوضيح العلاقة بين إشباع الحاجات الإرشادية وقلق المستقبل لدى مفردات

عينة الدراسة

قلق المستقبل		
-0.792	معامل	بعد الحاجات الإرشادية
*0.000	الدلالة	الأكاديمية
-0.828	معامل	بعد الحاجات الإرشادية
*0.000	الدلالة	المهنية
-0.887	معامل	بعد الحاجات الإرشادية
*0.000	الدلالة	الاجتماعية
-0.785	معامل	بعد الحاجات الإرشادية
*0.000	الدلالة	النفسية
-0.896	معامل	الدرجة الكلية للحاجات
*0.000	الدلالة	الإرشادية

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة عند مستوى (0.05) فأقل بين الحاجات الإرشادية الأكاديمية وقلق المستقبل لدى طالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج، وهذا يدل على أنه كلما زاد الحاجات الإرشادية الأكاديمية كلما قل قلق المستقبل لدى طالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج، والعكس.

وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة عند مستوى (0.05) فأقل بين الحاجات الإرشادية المهنية والقلق من المستقبل لدى طالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج، وهذا يدل على أنه كلما زاد الحاجات الإرشادية المهنية كلما قل قلق المستقبل لدى طالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج، والعكس.

وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة عند مستوى (0.05) فأقل بين الحاجات الإرشادية الاجتماعية وقلق المستقبل لدى طالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج، وهذا يدل على أنه كلما زاد الحاجات الإرشادية الاجتماعية كلما قل قلق المستقبل لدى طالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج، والعكس.

وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة عند مستوى (0.05) فأقل بين الحاجات الإرشادية النفسية وقلق المستقبل لدى طالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج، وهذا يدل على أنه كلما زاد الحاجات الإرشادية النفسية كلما قل قلق المستقبل لدى طالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج، والعكس.

وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة عند مستوى (0.05) فأقل بين الحاجات الإرشادية وقلق المستقبل لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج، وهذا يدل على أنه كلما زاد الحاجات الإرشادية كلما قل قلق المستقبل لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج، والعكس.

يمكن تفسير هذه النتيجة ان تطلعات مرحلة الشباب المستقبلية ترتبط بالعدد من الجوانب النفسية والاسرية والمادية والمجتمعية والتي تبدأ بالبحث عن العمل لتحقيق هذه التطلعات خاصة وان التوجه نحو العمل المستقبلي يتطلب الحصول على شهادات علمية وخبرات وإمكانية شخصية متميزة للمنافسة في الحصول على وظيفة تحقق مستوى عال من الرضا النفسي والمهني.

#### خاتمة:

اهتمت الدراسة الحالية بالتعرف على الاحتياجات الإرشادية لطالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج وعلاقتها بقلق المستقبل وفق بعض المتغيرات الديموغرافية.

وتوصلت الدراسة إلى نتيجة رئيسية بضرورة تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي في مختلف مجالاته الأكاديمية والنفسية والمهنية والاجتماعية لتقليل قلق المستقبل لديهن.

ويتوافق هذا الاستنتاج مع توجهات رؤية المملكة 2030م بالاهتمام بالجامعات السعودية عامة وكليات البنات بصفه خاصة وتأهيلهن وفق وحدات متخصصة من الإرشاد في كافة مجالاته، من الإرشاد الأكاديمي، النفسي والاجتماعي، وذوي الاحتياجات الخاصة.

كما اهتمت بتدريب أعضاء هيئة التدريس تدريباً يمكنهم م مراعاة جميع احتياجات الطالبات وكيفية التعامل لحل مشاكل الطالبات من مشاكل وضغوط نفسية وأكاديمية لتفادي إحساسهن بقلق المستقبل لديهن.

وجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالرغم من أنها من الجامعات الناشئة في المملكة تقدم لطالباتها خدمات إرشادية متكاملة للطالبة وتسعي جاهدة للتغلب على المتطلبات في سلوكهن والمعرفة وأدراك الذات والثقة بالنفس وتدريبهن على كيفية مواجهة الضغوط الحياتية بتوسيع إدراكهن للعلاقات مع الآخرين مما يساعد الطالبة على إشباع حاجاتها النفسية ويقلل قلق المستقبل لديهن.

واستخلصت الباحثات أهم النتائج وهي:-

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات مفردات عينة الدراسة حول (الاحتياجات الإرشادية) باختلاف متغير التخصص الأكاديمي.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات مفردات عينة الدراسة حول (بعد الحاجات الإرشادية الأكاديمية) باختلاف متغير المستوى الدراسي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات مفردات عينة الدراسة حول (قلق المستقبل) باختلاف متغير التخصص الأكاديمي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) فأقل في إجابات مفردات عينة الدراسة حول (قلق المستقبل) باختلاف متغير المستوى الدراسي.

وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة عند مستوى (0.05) فأقل بين الحاجات الإرشادية الأكاديمية وقلق المستقبل لدى طالبات جامعة الأمير سبطام بن عبد العزيز بالخرج، وهذا يدل على أنه كلما تم إشباع الحاجات الإرشادية للطالبات كلما قل قلق المستقبل لدى طالبات جامعة الأمير سبطام بن عبد العزيز بالخرج، والعكس.

#### التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصى الباحثات بالآتي:

- 1- الرعاية والاهتمام طلاب الجامعات وإشباع حاجاتهم الإرشادية في مختلف أنواعها.
- 2- توفير بيئة جامعية محفزة للطلاب ومواكبة للتطورات العالمية.
- 3- تفعيل الإرشاد الإلكتروني بكل أنواعه نفسي وأكاديمي واجتماعي عبر بوابة التعلم الإلكتروني تماشياً مع رؤية المملكة 2030م.
- 4- الاستفادة شئون الطلاب من نتائج هذه الدراسة لتحقيق تنمية متكاملة للطالب الجامعي.

#### المقترحات:

- 1- الحاجات الإرشادية في ضوء متغيرات أخرى تقيس الفروق بين التخصصات المختلفة في الجامعات.
- 2- إجراء بحوث حول قلق المستقبل في ضوء متغيرات أخرى تقيس الفروق بين التخصصات المختلفة وبين الطلاب والطالبات في الجامعات.

#### المراجع العربية:

- أبو أسعد، أحمد (2009). المهارات الإرشادية، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- إبراهيم، عبد الستار، (1980). العلاج النفسي الحديث، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، العدد (27)، الكويت.
- البركات، على احمد والحكماني: ناصر علي (2014). الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، كلية التربية.
- الأحمدي، أمل (2001). بحوث ودراسات في علم النفس، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- الصارمي، عبد الله وزايد، كاشف (2006). مدى رضا طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس عن الاشراف الأكاديمي وطبيعة توقعاتهم منه، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (23)، ص ص 59-88.
- بكيلاني، إبراهيم (2008). تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدي الجالية العربية المقيمة بمدينة أسلو في النرويج. رسالة ماجستير غير منشورة، الدانمارك، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.
- جاجان، ياسر (2016). دراسة الفروق في قلق المستقبل لدي طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة البعث، المجلد 38، العدد 4.
- فايد، فريد على محمد (2015). إشباع الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالرضا عن الإرشاد الأكاديمي ودافعية الإنجاز الدراسي لدي طلاب الجامعة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

- الليل، محمد جعفر(2012). دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق مع الحياة الجامعية لطلاب وطالبات جامعة الملك فيصل، ص ص188-220.
- الجبوري، هيثم(2011). الحاجات الإرشادية لدي طلاب كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، مجلة علوم التربية الرياضية، عدد2، المجلد 4، 27 3-290.
- المومني، محمد أحمد ونعيم، مازن محمود(2013). قلق المستقبل لدى طالبات كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد9، العدد 2، الأردن، ص ص173-185.
- مخيمر، سمير(2013). الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلمهم في مدينة غزة، مجلة جامعة الأقصى، المجلد17، عدد1، ص ص107-146.
- فاروق، منال(2005). معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان قابوس ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية -جامعة حلوان، ع19، ج1، ص ص259-287.
- سعود، ناهد(2005). قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم والأمل، رسالة دكتوراه غير منشورة، سوريا.
- سليمان، سعاد محمد (2008). الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي لدي طلاب جامعة السلطان قابوس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد(9)، العدد(2)، ص ص137-188.
- الطراونة، محمد، وقطيشان، نازك(2011). درجة رضا طلبة كلية الآداب في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة عن الإرشاد الأكاديمي، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عمان، مج5 العدد57، صص221-241.
- كامل، مختار(2014). المشكلات الدراسية لدي طلاب الجامعة وعلاقتها بدافع الإنجاز، مجلة كلية التربية بنها، مج25، ع97، ص ص27-67.
- كريمان، صلاح(2008). سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدي العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في استراليا، رسالة ماجستير غير منشورة، استراليا، سدني، الأكاديمية العربية في الدنمارك، كلية الآداب.
- شقير، زينب(2005). مقياس قلق المستقبل، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
- عوض، حسنى محمد(2016). الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ضوء متطلبات تنمية المجتمع، تصور مقترح لاستحداث دائرة للإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية، جرش للبحوث والدراسات، جامعة جرش، مج 17، ع646-1.617.
- العمري، أسماء وصوالحة، عونية عطا(2013). دراسة وصفية لأهمية الحاجات الأكاديمية في جامعة عمان الأهلية ومستوي رضا الطلاب عن مدى تحقق هذه الحاجات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21(1)، 401-

.447

المراجع الأجنبية:

- Boland Wski, W, (2005).Anxiety about Professional Future among Young Doctors International Journal of Occupational Medicine and Environment Health, 18(4), p p367-374.
- Zaleski, Z, and Jonson, G (2000).Effect of control on power strategies used by military and Givilan supervisors, stadia psychological, Vol, 42. Pp.87-95.
- Hugh G. Clark, Brenda. A. Moore, Lon B, Johnston and Linda open show(2011).Using Adjuncts in Social Work Education, Challenges and Rewards, Journal Social Work Education, 107,pp1012-1021.
- Sun, V, YUEN, M (2012).Carrier Guidance and consoling for university students in china international Journal for the Advancement of counseling, (34), 202-210.
- Mitchell, S, Green wood, A, and Guglielni, M(2007).Utilization of concealing services comparing international and U.S.A college student, Journal of college Counseling, 1, 23.p p234-252.